مذكرات «بطوط»

DISNEY

مذكرتى العزيــزة، أحيانًا أشعر بأن «بطوط» محـدود الـذكـاء..

فريق "البطة الرياضية" أحرز 33 هدفًا فى 12 دقيقة و5 ثوانٍ فى الشوط الثانى عام 1953 و...

مؤخرًا، أصبح يقضى كل ثانية فى قراءة معلومات مملة عن كرة القدم..

موسوعة كرة القدم

D 2003-284










على الأقل أهم من موسوعة كرة القدم التى تقرؤها.. يكفى أنك تكتب بها كل أفكارك وذكرياتك
مذكرتى
ثم كررت يا مذكرتى بحزم لـ«بطوط» أن مذكرة الشخص هى شىء خاص جدًا.. لا يمكن لأحد غيره أن ينظر فيها حتى..
ولكن الحقيقة أني لم أكن أريد أن يقرأ «بطوط» ما كتبته عنه..


وفى اليوم التالى اعتذرت له عما حدث منى الليلة الماضية، وطلبت منه أن يوصلنى..


ممكن أطلب منك خدمة يا "بطوطى"؟ أنا عندى مليون شىء أفعله قبل حفلة الليلة


أستلم حقيبتك من محل السيدة "أنتوكة"؟ طبعًا
ثم أمر عليك لأوصلك؟ متى وأين؟


تفضل.. وسلّم على "زيزى"؛ فهى من أفضل زبائن المحل


ثم..
لقد تأخرت جدًّا.. أكيد "بطوط" منتظر منذ 90 ساعة


أتمنى ألا يكون "بطوط" تضايق، هه.. ماذا يفعل؟
313


"زيزى"
آسفة على التأخير يا "بطوط"، كنت مشغولة جدًا
فوب


لا مشكلة.. كنت أشغل وقتى أيضًا
نعم.. لاحظت أنك كنت تكتب شيئًا


إحم.. آه.. كنت أكتب بعض الأشياء لأتذكرها
إنها مذكرة خاصة بى؛ لأنه لم تكن عندى مذكرات


شىء ممتاز يا "بطوط" أن تصبح عندك مذكرات
يا ترى كان يكتب عن تأخرى عليه وانتظاره لى لمدة طويلة؟


وبالبيت، كان بانتظارى مفاجأة غير سارة..
هاه.. هذه ليست الحقيبة التى طلبتها


على فكرة يا "زيزى" شكلها لطيف
أنا طلبتها مخصوصًا؛ لتناسب لون فستانى.. ما الحل الآن؟ أشترى فستانًا لونها؟
آنسة "زيزى".. آسفة لسوء التفاهم الذى حدث.. ولكن لا داعى لصراخك هذا
أعرف الحقيبة التى تقصدينها.. ولكن بصراحة لم أجد اللون الذى حجزته؛ ولذلك أرسلت لك واحدة أخرى


أعرف أننى كنت قليلة الذوق مع صاحبة المحل.. ولكن ما يضايقنى فعلاً هو شكّى فى أن يكون «بطوط» كتب كل ذلك فى مذكراته..


ما نوع الأشياء التى تكتبها فى مذكراتك يا "بطوط"؟
أبدًا.. أحداث عادية
وبعد أن جعلتنى زيزى أنتظر طويلا غضبت جدًا بسبب حقيبة سخيفة
أنا متأكدة أن «بطوط» يكتب عنى..


وفي اليوم التالي.. اختـرت «بطوط» لحفلة شرفية نظمتها صديقتي «دجدج»؛ لأعرِّفه على أصدقائي في العمل..
أعرف يا "بطوط" أنك لا تحب هذه الحفلات.. ولكن حاول أن تتأقلم
لا تقلقي يا "زيزي"
"زيزي" و"بطوط".. أهلاً بكما


وفورًا..
هه.. لا تذكريني بذلك.. إنه أصعب رئيس تحرير تعاملت معه في حياتي.. سمعت أنه عض صحفيًا حاول أن يجرى حوارًا معه
جررر
ياااه، رغم أنه يبدو ظريفًا جدًا


انظرى.. إنه يتكلم مع "بطوط"
أتعرف أن "جولاوى" كان أفضل هداف في هذه الفترة؟
لا تنسَ أيضًا "سريع" مساعده الأساسى.. صاحب أقوى هجمة


"بطوط".. كنت أبحث عنك
أقدم لك "زيزي" يا أستاذ
أهلاً بها.. سأسألك سؤالاً كرويًا عميقًا.. لن يعرفه غيرى بكل تأكيد.. قل لى من كان كابتن فريق "أبو ريشة الوحيد"


"كتكت أبو قدم" طبعًا.. والذى أحرز للفريق هدفًا واحدًا فقط في حياته
لم أقابل شخصًا يعرف في كره القدم أكثر منى هكذا


وكما هو واضح، «بطوط» ورئيس التحرير أعجبا ببعض؛ لدرجة أن «بطوط» نسيني تمامًا..
وعندما راح يحاول تسديدها.. واهاها
جاءت في العارضة للمرة الثانية.. صح


حاولت أن أعرِّفك به أكثر من مرة.. ولكنه لم يعطني فرصة
لم ألاحظ أنك حاولت كثيرًا كما تقول يا "بطوط"
313


وبعدما وصَّلني «بطوط» أخذ يكتب أشياء في مذكراته..
زيزى


وفي اليوم التالي.. اتصلت بـ«بطوط» واعتذرت له؛ لأني أخطأت في الكلام معه.. بعدما شعرت فعلاً أن رئيس التحرير كان السبب..
هل أنت مشغول اليوم يا "بطوط"؟
وبذلك قررت أن أدعو «بطوط» على أكثر شيء يحبه..


وهكذا..
فريق "مدينة البط" يلعب ضد فريق "البومة الشقية".. هذا أهم "ماتش" لهذا العام.. كيف حصلت على التذاكر؟
اشتريت اثنتين منذ شهر تقريبًا، ماذا تضع في حقيبتك يا "بطوط"؟ هه؟


كما ترين يا "زيزى".. قفاز التشجيع الخاص بي.. ومطهرًا للأقدام.. وبعض المقرمشات للتسلية


تنقصنا فقط المشروبات.. سأذهب لأحضرها بسرعة
شكرًا لك


همم.. لقد أحضر مذكرته معه


هذه فرصتي لأعرف ماذا كتب عني.. نظرة سريعة ثم أضعها مكانها



تفضلى العصير يا "زيزى"
شـ.. إحم.. شكرًا
يا خبر.. لم أتوقع أن يرجع بهذه السرعة
فوب



هاه.. وضعت المذكرة فى حقيبة خطأ
ياااه.. خبير كرة القدم يجلس معى! أهلاً يا "بطوط"



ثم..
زوجى حكى لى عن "بطوط" أمس.. ومقابلته له اليوم بالصدفة أسعدته جدًا كما تشاهدين
فعلاً، هذا واضح
"فريق البط".. هييه



بعد إذنك ثوانى، سأشترى بعض العصير
هاه.. لقد أخذت حقيبتى



آ.. آسفة، إنها تشبه حقيبتى جدًا
ماذا؟! إنها مختلفة تمامًا عن حقيبتك



أقصد.. أنا عندى حقيبة تشبهها تمامًا
أتعرفين؟ أنا من النوع الذى يتضايق إذا لمس أحد ممتلكاته الخاصة



لا.. أرجوك ابحث لى فى الثلاجة مرة أخرى
مشروبات
بـ.. بـ.. بـ.. بهدوء



ماذا؟
تراك
واك
ترك


ظننت أنك أنت التى أمسكتها..
من هذا الشخص؟
لا.. توقف


استاد مدينة البط
إذا كان زوجها عض أحد الصحفيين...
بيب بيببب


... ماذا سيفعل مع لص قام بسرقة حقيبة زوجته؟
وكيف سأشرح موقفى بانتقال مذكرة "بطوط" لحقيبتها؟


ياااه، إنه سريع جدًا.. كيف سأمسكه؟
توت توت
641


بسرعة أرجوك
فرروم


وبعد قليل..
منظر غريب فعلاً


حقيبة تشبه حقيبة "زيزى" التى أرسلتها بالخطأ..
هاه.. وأعرف الأخرى أيضًا


انتظرى.. أريد أن أنزل
؟!


سأعطيك حقيبة هدية يا "زيزي".. الموضوع لا يستحق أن تأخذيها من الرجل
المشكلة ليست فى الحقيبة.. ما فيها هو المهم


جرر.. ما هذه السيدة المملة؟ خذى حقائبك
آسف يا هانم
ماذا؟ من؟


أخيرًا.. هوف.. الحمد لله
النجدة.. النجدة.. تحاول سرقة حقيبتى
توك
تراك
فوب


إنها حقيبتى أنا.. ولا تشبه حقيبتك بأى شكل من الأشكال
هاه.. آسفة يا ابنتي.. فأنا نظرى ضعيف قليلاً
آااه.. من أنا؟ ماذا أكون؟
نعم.. كنت أطارد لصًا


يووه.. الحقيبة سقطت.. وعليّ إحضارها مرة أخرى


لقد اختفت فجأة
سأحضر الحقيبة قبل أن تضيع


أومففف
طوم
ڤوب
كانت أطول منك قليلاً.. وسمراء اللون جدًا، واختفت بسرعة
آآخ
طوك


هاه.. ماذا حدث؟ أين أنا الآن؟ وما هذه الرائحة؟
ومن هذا الشخص يا ترى؟
هل أنت بخير يا آنسة؟


أولاً، الحقيبة سقطت من أعلى.. ثم أنت وراءها
وبعد ذلك الشرطة جاءت
ياه.. قفزت من كل هذا الارتفاع!


أريد أن أصعد إلى هناك، ساعدوني
لا تقلقي، الضابط سيسلم الحقيبة لقسم شرطة المنطقة
بعدما نسلم هذه الشحنة لجزيرة "كوالا" سنوصلك للقسم
ولا تقلقي بشأن الرائحة.. ستعتادين عليها بعد فترة


وبعد قليل فى قسم الشرطة..
قصة مؤثرة فعلاً يا آنسة.. ولكن...


للأسف لا يمكنني تسليمها لك؛ لأن هناك بلاغًا بسرقة حقيبة.. وهذه صاحبتها
شكرًا لأنك قبضت عليها


وبعد الشرح الطويل..
هذه أغرب قصة سمعتها فى حياتى
أهذه هى المذكرة؟


"بطوط" أخبرنى عنها، فهو يكتب كل الأهداف التى يعرفها.. ويسجلها حتى لا ينساها أبدًا


مما يجعله يحتفظ بأكبر مصدر أهداف تاريخى فى حقيبته دائمًا
أهداف كرة القدم؟ أين "بطوط"؟
تش


لقد أوصلنا للقسم حالاً.. أعتقد أنه ما زال بالخارج فى انتظارنا


آسف يا "زيزى" كذبت عليك.. وقلت إنها مذكرة؛ لأنك لا تحبين كرة القدم
وعلى أى حال ما بداخلها شيء أحبه.. وهو كتاب يخصنى فى النهاية!
مذكرات عن كرة القدم.. أين أنا؟ أين الأولاد؟ أين عم "دهب"؟ كيف تسمح لنفسك؟
وما تعلمته يا مذكرتى من هذه القصة هو أن المذكرات ليست مهمة لكل الأشخاص..
313

تمت